توقعات الدولار/كندي أساسيًا وفنيًا

بالرغم من تأثر الاقتصاد الكندي سلبًا بتراجع أسعار النفط فاجأ بنك كندا الأسواق بالإبقاء على معدلات الفائدة كما هي دون تغيير عند 0.50%، الأمر الذي أدى إلى تراجع الزوج من أعلى مستوياته هذا العام من المستوى 1.4688 وصولًا إلى أدنى مستوى له منذ 10 ديسمبر 2015 قرابة المستوى 1.3637.

ولكن هل سيستمر الدولار الكندي في الارتفاع أمام نظيره الأمريكي خلال الأسابيع المقبلة هذا ما سوف نستعرضه معًا من خلال إلقاء الضوء على أهم الجوانب الاقتصادية المؤثرة على تحركات الزوج، كالتالي:

أسعار النفط

معدلات التضخم في كندا

سعر صرف الدولار الكندي

توجهات بنك كندا المتوقعة

نظرة فنية على الزوج الدولار/كندي

أسعار النفط

هناك علاقة عكسية بين أسعار النفط وتحركات الزوج الدولار كندي فكلما تراجعت أسعار النفط ارتفع الزوج الدولار كندي ولكن العلاقة ليست بتلك البساطة وإنما يتم تحديد ذلك أيضًا من خلال قوة الدولار الأمريكي.

ويتأثر الاقتصاد الكندي بتراجع أسعار النفط كونها تمتلك ثالث أكبر احتياطي في العالم وهناك العديد من الاستثمارات التي تعمل في قطاع الطاقة.

ونلاحظ تراجع أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها على مدار 12 عام وفي ذلك الوقت كان الدولار/كندي قرابة مستويات 1.33 – 1.60 في الفترة بين 2000 و 2003.

المتداول العربي
ARABIC TRADER

معدلات التضخم

علل بولوز محافظ بنك كندا قرار الإبقاء على معدلات الفائدة بأن معدلات التضخم لا تزال ضمن النطاق المستهدف وأن تراجع قيمة الدولار الكندي تحافظ عليها، ولكن البيانات الأخيرة أظهرت تراجع معدلات التضخم على أساس سنوي من 2% إلى 1.9% وهو الأمر الذي قد يجبر بنك كندا في إعادة حساباته في حال استمر تراجعها خاصة مع الارتفاع الأخير في قيمة الدولار الكندي.

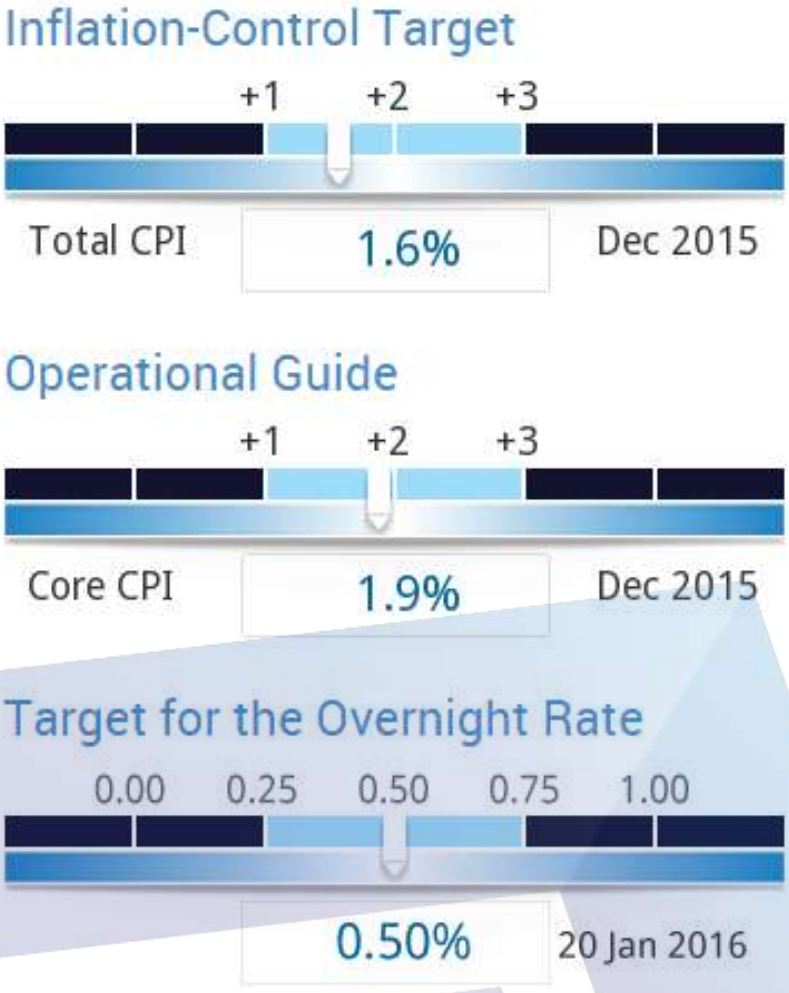

ولهذا كلما اقتربت معدلات التضخم من الحد السفلي من النطاق المستهدف قرابة نسبة 1% كلما تزايد المخاطر الانكماشية التي قد تستدعي البنك للتدخل بخض معدلات الفائدة مرة أخرى.

ويراقب أيضًا البنك بيانات إجمالي الناتج المحلي وأسعار سوق الإسكان لتحديد توجهاته القادمة نظرًا لأن معدلات التضخم يوازنها تراجع قيمة الدولار الكندي.

سعر صرف الدولار الكندي

أظهر بيان الفائدة الأخير والمؤتمر الصحفي لمحافظ البنك أن تراجع قيمة الدولار الكندي مفيد للنمو الاقتصادي أولها أنه يحافظ على استقرار معدلات التضخم ضمن النطاق المستهدف ما بين 1% و 3%.
ولكن أظهرت بيانات التضخم الأخيرة تراجع مؤشر أسعار المستهلكين على أساس سنوي من 2% إلى 1.9% الأمر الذي يشير إلى أن قيمة الدولار الكندي قد لا تستمر في دعم معدلات التضخم.

وقد كانت قيمة الزوج دولار/كندي خلال المؤتمر الصحفي قرابة المستوى 1.46 والآن بلغت مستويات 1.37 بتراجع ما يقرب من 1000 نقطة أمام نظيره الأمريكي.

وقد أفادت العديد من المصادر الحكومية خلال الأيام الماضية بأنهم يفضلون تراجع قيمة الدولار الكندي لأنه ذلك سوف يدعم بدوره النمو الاقتصادي وسوق العمل.

جدير بالذكر أن حوالي 65% من الصادرات الكندية تذهب إلى الولايات المتحدة ولهذا فإن تراجع قيمته أمر ضروري للميزان التجاري الكندي والنمو بوجِه عام.

توجهات بنك كندا المتوقعة

لم يظهر بيان الفائدة الأخير أي نية لاتخاذ المزيد من الإجراءات التسهيلية خلال الفترة المقبلة ولكننا نرى أن البنك قد يتجه إلى اتخاذ قرارات جديدة خلال الفترة المقبلة بناء **على تلك العوامل:**

-استمرار تراجع معدلات التضخم
-استمرار ارتفاع قيمة الدولار الكندي
-ضعف النمو الاقتصادي خلال النصف الأول من العام
-استقرار أسعار النفط عند مستويات متدنية
-تباطؤ النمو الاقتصادي الأمريكي وتمهل الفيدرالي في رفع الفائدة

بوجهٍ عام، نتوقع أن يقوم بنك كندا بخفض معدلات الفائدة إذا ازداد الوضع سوءاً وتحققت العوامل المشار إليها.

المتداول العربي
ARABIC TRADER

النظرة الفنية

- لا يزال الاتجاه الصاعد قائمًا والحركة الحالية هي حركة تصحيحية عميقة
- 1.3637 مستوى دعم مهم على الإطار الزمني اليومي قد يدعم استئناف الاتجاه حاليًا
- فرص الشراء من مستويات الدعم التالية 1.3600 – 1.3540 – 1.3450.
- أهداف الاتجاه الصاعد على المدى الطويل 1.50 و 1.60.

المتداول العربي
ARABIC TRADER